

المبسوط في فقه الإمامية

[270] (فصل) * (في ذكر زوجات النبي صلى الله عليه وآله) * قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: جملة من تزوج النبي صلى الله عليه وآله ثمانى عشرة امرأة سبع من قريش، وواحدة من حلفائهم، وتسع من ساير القبائل، وواحدة من بني إسرائيل ابن هرون بن عمران، واتخذ من الإمام ثلاثا عجميتين وعربية، وأعتق العربية واستولد إحدى العجميتين. فأولى من تزوج بها من قريش خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ثم تزوج بمكة بعد موت خديجة بسنة قبل الهجرة بأربع سنين سودة بنت زمعة ثم تزوج بمكة قبل الهجرة بسنتين عائشة بنت أبي بكر، ولم يتزوج بكرا غيرها، وبنا بها بالمدينة. ثم تزوج بعد وقعة بدر من سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة هند بنت أبي أمية، وتزوج في هذه السنة حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم تزوج بعد ثلاث سنين من الهجرة من حلفاء قريش زينب بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار المصطلقية ثم تزوج في سنة ست أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج في سنة سبع من بني إسرائيل صفية بنت حيي ابن أخطب من بني النضير. ولما فرغ النبي صلى الله عليه وآله من خير في هذه السنة توجه معتمرا وهي سنة سبع قدم جعفر بن أبي طالب فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية فأجابته فتزوج بها وهو محرم، وبنا بها بسرف، ثم تزوج من قريش فاطمة بنت شريح، وكانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله ثم تزوج زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين من بني عامر بن صعصعة، وتزوج من أهل اليمن أسماء بنت نعمان بن الحارث بن كنده ثم تزوج قتيلة أخت الأشعث بن قيس الكندي ثم تزوج أم شريك من بني النجار ثم تزوج سنا بنت الصلت من بني سليم وكان له وليدتان مارية القبطية وريحانة بنت زيد بن شمعون من بني خنافة.